

ما حكم سجود السهو إذا فات ركن أو واجب أو سنة في الصلاة ؟

| جزء 1 حلقة 34 برنامج جبريل | د. محمد حسان

محمد حسان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله الطيبين الطاهرين واصحابه الغر الميامين وازواجه امهات المؤمنين صلى علينا يا رب معهم بمنك وكرمك ورحمتك - [00:00:00](#)

وانت ارحم الراحمين وبعد وحياكم الله جميعا اخواني واخواتي ولا زلنا بفضل الله جل وعلا مع دروس العقيدة والايمان والتوحيد وما اروعها واجملها واكملها واعظمها من دروس لا زال حديثنا بفضل الله جل وعلا عن الركن الثاني - [00:00:23](#)

من اركان الاسلام الا وهو الصلاة ونحن على موعد مع اللقاء الثالث والاربعين وكنا نتكلم في اللقاء الماضي عن حكم سجود السهو وقد لخصت حكمه في كلمات قليلة قلت حتى - [00:00:48](#)

لا ينسى الاخ الكريم او تنسى الاخت الفاضلة سجود السهو قبل السلام اذا حدث نقص في الصلاة وسجود السهو بعد السلام اذا حدثت زيادة في الصلاة او على الصلاة الادلة - [00:01:07](#)

على سجود السهو قبل السلام للنقص ما رواه البخاري ومسلم انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم قام فلم يجلس وقام الناس معه فلما قضى صلى الله عليه وسلم صلاته وانتظرنا التسليم كبر - [00:01:35](#)

وسجل سجديتين وهو جالس قبل التسليم اي سجديتي السهو ثم سلموا صلى الله عليه وسلم لما كانت الصلاة فيها من النقص كان من المناسب او سجد صلى الله عليه وسلم للسهو قبل ان يسلم - [00:01:57](#)

ليه لان السهو جابر لهذا النقص الذي وقع فينبغي ان يكون قبل انتهاء الصلاة فهذا السجود وهذا الجبر الذي يتم النقص يكون قبل السلام اولى من كونه بعد السلام اما الادلة - [00:02:20](#)

على سجود السهو بعد السلام للزيادة كما بينت ما رواه البخاري ومسلم عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا فلما انفصل - [00:02:45](#)

يعني انصرف من الصلاة توشوش القوم بينهم يعني ايه يعني همس بعضهم الى بعض والنبي عليه الصلاة والسلام نسي او لم ينسى او حدث حكم جديد في الصلاة بزيادة لانه صلى خمسا - [00:03:06](#)

فلما انفصل توشوش القوم تحدثوا فيما بينهم بصوت هامس اجلالا ومهابة لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال عليه الصلاة والسلام ما شأنكم يعني ما لكم توشوشون وتهمسون قالوا يا رسول الله هل زيد في الصلاة - [00:03:25](#)

بل اصبحت الرباعية خمسا؟ قال لا قالوا فانك قد صليت خمسا بابي هو وامي من فتل اي انصرف ثم سجد سجديتين هذا بعد السلام من صلاة الخماسية هذه. عليه الصلاة والسلام بعدما صلى خمسا - [00:03:49](#)

وانصرف ثم سجد سجديتين ثم سلم ثم قال عليه الصلاة والسلام بابي وامي وقلبي وروحي قال انما انا بشر مثلكم قال انما انا بشر مثلكم في رواية ثانية في الصحيحين - [00:04:09](#)

من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين لا اله الا الله انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسوا صلى الظهر ركعتين ثم ليشرع للامة - [00:04:29](#)

عليه الصلاة والسلام هذه الاحكام الرائعة الجليلة التي نحتاج اليها الان جميعا بلا استثناء قال ابو هريرة رضي الله عنه والحديث في

الصحيحين صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين - [00:04:50](#)

قيل له يا رسول الله صليت ركعتين فقاموا صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين ثم سلم أي خرج من الصلاة ثم سجد سجدي السهو أي بعد الانتهاء من الصلاة يبقى هنا - [00:05:08](#)

وقعت زيادة زيادة قولية تكلم عليه الصلاة والسلام ورد على الصحابة رضي الله عنهم. ثم زاد بالفعل إلا وهو السلام في اثنائها فكان الأولى أن يكون السجود للسهو بعد السلام حتى لا تأتي بزيادة على زيادة - [00:05:29](#)

حتى لا تأتي بزيادة على زيادة. حتى لا تكون في الصلاة زيادتان. زيادة فعلية أو زيادة قولية. التي وقعت سهوا وسجدة السهو فكان من باب أولى أن تكون سجدة السهو بعد السلام - [00:05:51](#)

وبهذا لا تجتمع في الصلاة الواحدة زيادة يبقى إذا باختصار شديد أخواني وأخواتي متى نسجد للسهو قبل السلام ومتى نسجد للسهو بعد السلام؟ في كلمتين اثنتين قبل السلام للنقص. وبعد السلام للزيادة - [00:06:09](#)

طيب فما حكم من زاد على الصلاة زاد ركوعاً مثلاً نسي وركع ثلاث مرات أو مرتين أو سجد ثلاث مرات سهوا نسيانا انظر إلى فضل الله ما حكمه لا تبطل صلاته - [00:06:31](#)

باجتماع أهل العلم سهواً لأنه صلى الله عليه وسلم قال رفع عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكره عليه ربنا لا تؤاخذنا أن نسينا أو أخطأنا وفي آخر الحديث قال الله جل وعلا قد فعلت نعم - [00:07:03](#)

نقل الأجماع على ذلك شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله طيب أن زاد متعمداً أن زاد في صلاته متعمداً أن يزيد ركعة أو كان يسلم قبل تمام الصلاة أذهب إلى نزاع - [00:07:28](#)

بل باجماع تبطلوا صلاته قد نقل الأجماع على ذلك ابن عبد البر وابن تيمية وابن حزم وغيرهم ما حكم سجود السهو لمن ترك ركناً ترك ركن من أركان الصلاة سجود السهو لا يجبر الركن - [00:07:50](#)

تدبروا هذا يا أخواني والله هذا ديننا وهذه عبادتنا الأولى وكثير من أخواني وأخواتي نحتاج إلى أن نتعلم هذه الأحكام نحتاج إلى أن نتعلم هذه الأحكام في كل عصر وفي كل وقت - [00:08:14](#)

يجب على أهل العلم وعلماء العصر والزمان والمكان أن يذكروا الأمة بهذه الأركان بأركان الإسلام فمن سهى عن ركن من أركان الصلاة نسي الركوع مثلاً السجود هل يجبره أن يسجد للسهو فقط؟ لا - [00:08:33](#)

سجود السهو لا يجبر ركناً من أركان الصلاة. بل يلزمه أن يأتي بهذا الركن كما بينت قبل ذلك يلزمه أن يأتي بهذا الركن الذي نسيه أن كان ركوعاً أو سجوداً - [00:09:00](#)

وقد نقل الأجماع على ذلك الحافظ بن عبد البر فمن ترك أخواني ركناً من أركان الصلاة سهواً فانه يجب أن يأتي بهذا الركن اللهم إلا إذا فات محله. لا إله إلا الله - [00:09:20](#)

بات محله هذا مذهب الجمهور مذهب المالكية والشافعية والحنابلة استدلو على ذلك ما رواه البخاري ومسلم من حديثه أبي هريرة رضي الله عنه في حديث رجل مسيء في صلاته أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل - [00:09:42](#)

مسجد فدخل رجل فصلى إلى آخر الحديث المعروف قال والذي بعثك بالحق لا أعرف غير هذا فعلمني يا رسول الله. فقال عليه الصلاة والسلام إذا قمت إلى في الصلاة فكبر - [00:09:57](#)

ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن. ثم اركع حتى تطمئن راكعاً. ثم ارفع حتى تعتدل قائماً. ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ثم ارفع حتى تطمئن جالساً وافعل ذلك في صلاتك كلها. ما يرجو الاستشهاد بهذا الدليل في هذا الموضع أيها الشيخ - [00:10:12](#)

أنه صلى الله عليه وسلم جعل صلاته مع ترك بعض أركانها كأنه لم يصلي أرجع صل فانك لم تصل فترك بعض أركان الصلاة بعدمها ولو كان هذا الركن يسقط بالسهو - [00:10:32](#)

لأمره وعلمه صلى الله عليه وسلم أن يسجد للسهو لجبر هذه الأركان التي فاتت منه الأعرابي جاهل بهذه الأحكام يقول والذي بعثك بالحق لا أعرف غير هذا يا رسول الله فعلمني - [00:10:59](#)

الجاهل الجاهل كالناس الشاهد ان من ترك ركنا من اركان الصلاة لا يجبر هذا الركن بسجود السهو فما حكم سجود السهو لمن ترك واجبا من واجبات الصلاة الواجب يجب سجود السهو على من ترك فعل واجب من واجبات الصلاة سهوا - [00:11:21](#)

هذا مذهب الاحناف والحنابلة واستدلوا بحديث عبد الله بن بحينة الذي ذكرته انفا صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم قام فلم يجلس وقام الناس معه فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته - [00:12:01](#)

وانتظرنا التسليم سجدين وهو جالس قبل التسليم ثم سلم صلى الله عليه وسلم طيب ما حكم سجود السهو لمن ترك سنة من سنن الصلاة يستحب له ان يسجد للسهو ان ترك سنة - [00:12:19](#)

من سنن الصلاة لكن على سبيل الاستحباب وليس على سبيل الوجوب هذا مذهب الحنابلة هذا مذهب الحنابلة استدلو فيما رواه مسلم في عموم مروة ابن مسعود انه صلى الله عليه وسلم قال اذا نسي احدكم فليسجد سجدين - [00:12:47](#)

ثم لانه اذا نسي سنة من سنن الصلاة لا تبطل الصلاة نسيان هذه السنة اذا من باب اولى انه لا يجب عليه ان يسجد للسهو الناس هي سنة من سنن الصلاة - [00:13:14](#)

فسجود السهو شرع للجبر الذي يسقط او يقع في الصلاة فاذا لم يكن الاصل المجبور واجبا فجبره ليس واجبا من باب اولى طيب هنا سؤال مهم - [00:13:31](#)